Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثورة ابي جهل

ولكن أبا جهل لم يكد يعلم بدعوة عتبة بن ربيعة السلمية حتى استشاط غضبا ، ثم اتهم عتبة بالجبن والخوف على ابنه من القتل .

فقال لحكيم بن حزام الذي كان رسول عتبة اليه .. قد انتفخ والله سحره (١٥٨) حين رأى محمدا وأصحابه.. كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ، وما بعتبة ما قال ولكنه رأى ان محمدا وأصحابه اكلة جزور ، وفيهم ابنه فتخوفكم عليه (وكان أبو حذيفة بن عتبة موجودا في جيش المسلمين ، لأنه من السابقين الاولين في الاسلام) ، ثم تزايد غضب أبي جهل وجرّد سيفه في عصبية زائدة ثم ضرب به متن فرسه ، فقال له ايماء (١٥٩) بن رحضة الغفاري وقد رأى الشر في وجهه : بئس الفأل هذا .

ولما بلغ عتبة قول ابي جهل انتفخ والله سحره ــ وهي كلمة يقولها العرب لمن غلبه الخوف واستبد به الفزع ــ سيعلم من انتفخ سحره ، انا ام هو .

---

(١٥٨) السحر ــ بفتح السين وسكون الحاء ــ الرئة وما حولها وانتفاخها كناية عن شدة الخوف وتمكن الفزع .

(١٥٩) ايماء الغفاري هذا كان قد اهدى لجيش مكة عشرة جزائر فنحروها، ثم أرسل ابنه ليبلغهم ان غفار مستعدة لمدهم بالمتطوعين والسلاح قائلا (ان احببتم ان نمدكم بسلاح ورجال فعلنا ، فشكروه ، وقالوا له : ان كنا انما نقاتل الناس ما بنا ضعف عنهم ، وان كنا انما نقاتل الله كما يزعم محمد فما لأحد بالله من طاقة) .